٤٥

شعري بسبب همزة الاستفهام ولي خبر لعل الفوز وهو النجاة والظفر وام عطف على لي وقد
علم ان اللام يستعمل في النفع وعلى في الضرورة واذا متعلق بالجز على سبيل التنازع وحوسبت
من المحاسبة وفصل جملة انى على الحساب مقيت لكونها واقعة جوابا للسؤال المقدم كان قائلا
قال هل انت على الحساب مقيت وعلى الحساب متعلق بمقيت بتضمنه معنى القدرة والمقيت
هو المتبع والشاهد وقال كان الله على شيء مقيتا اي مقتدرا اربت ان جاءت به املودا
مرجلا ويلبس البرودا اقائلن احضروا الشهودا لا تهين الفقير علك ان تركع يوما
والدهر قد رفعه هو الاضبط بن قريع ولا للنهي وتهين اصله تهينن بالنون الخفيفة فلا
لاقى اللام من الفقير وهي ساكنة حذفت لالتقاء الساكنين تشبيها لها بحرف اللين كما شبهوا
النون في لم يكن بها بحرف اللين وحذفوها تخفيفا فقالوا لم يك وهو من الاهانة خلاف
الاعزاز وعل لغة في لعل ولكونها بمعنى عسى دخلت ان المصدرية على خبرها وتركع من الركوع
وهو الانحناء وقد كني به عن الصنعة وانحطاط الرتبة ويوما نصب على الظرف به وقوله
والدهر قد رفعه جملة منصوبة المحل على الحالية من فاعل تركع والدهر الزمان والرفع
خلاف الوضع والشاهد في حذف نون التوكيد لملاقاة الساكن فمن يك لم يثأر باعراض
قومه فاني ورب الراقصات لاثأرا قاله النابغة الجعدي الصحابي والفاء للعطف
ومن مبتدأ موصول متضمن معنى الشرط ولذلك جزم يك ودخلت الفاء على خبره ويك مخفف
يكن على ما تقدم في شرح البيت السابق واسم ضمير موصول ولم يثأر خبره قال الجوهري يقال
ثأرت القتيل بالقتيل ثأرا وثؤرة اي قتلت قاتله والباء في باعراض قومه للتعدية كما نقلناه
والاعراض جمع عرض وهو النفس وعرض الرجل حسبه وما ينبغي ان يحميه ومعنى من يك لم
يثأر باعراض قومه اي من لم ينتقم ممن طعن في اعراض قومه وتوابعه وقوله فاني خبره
والواو في ورب للقسم وهي متعلق باقسم محذوفا والراقصات الابل ترقص نحو منى واللام في لاثأرا
هي الداخلة على جواب القسم ولاثأرا اصله لاثأرن ابدلت النون المؤكدة في الوقف الفا وفيه
والجملة الملتئمة من القسم وجوابه خبران والمعنى فاني ورب الابل ترقص متوجهة الى المناسك
لاثأرن باعراض قومي فاني دمت مجتنبي هم ها ذهبت من قلبه على ذيه عنهم اضرب عنك
الهموم طارقها ضربك بالسيف قونس الفرس هو طرفة بن العبد وقوله مصنوع
عليه والشاهد فيه اضرب اذ اصله اضربن بالنون المؤكدة المخففة في فتك للفروة

وعنك

وعنك متعلق به بتضمينه معنى الدفع والهموم مفعوله جمع هم وهو الحزن وطارقها بدل بعض
من كل وهو طرق يطرق بالضم طروقا اذا اتى بالليل فهو طارق وكضربك مفعول مطلق لاضرب
وبالسيف متعلق به وقونس الفرس مفعول المصدر وقونس الفرس هو العظم الناتئ بين اذنيها
والمعنى لا ينبغي ان تهتم بامر عدوك وتحزن في هلاك شيء شأن صاحبك افان الهموم
لا تجدي شيئا بل الواجب عليك ان تسلم الامر له وتنقاد لحكمه كأن العقيليين يوم لقيتهم
فراخ القطا لاقين اجدل بازيا قاله القطامي وقد يروى صدره هكذا كان بني الدغماء
لحقوا ابنا العقيليين اسم كأن منسوب الى عقيل ويوم لقيتهم منصوب بالابتداء لما فيه من معنى
التشبيه بفراخ القطا خبر كأن جمع فرخ وهو ولد الطير والقطا طير معروف واحده القطاة
ولاقين صفة فراخ القطا ان الاضافة فيه للعهد الذهني وان جعلت حالا وجب تقدير قد
فالمعنية وذكر هذه الجملة ترشيح للتشبيه واجدل مفعوله والشاهد في مفعوله منع الصرف
للوزن والوصفية الظاهرة واكثر العرب تصرفه نظرا الى انه ليس بوصف في الاصل بل هو اسم لذلك
الطائر والاجدل الصقر وبازيا بدل الكلمة كل لم يفرق بين الصقر والبازي والافيجب حمله
على بدل الاضراب ان لم يحمل على انه من يزي عليه اذا تطاول لان جعله معطوفا على اجدل على
ان يكون الاصل او بازيا فحذف العاطف للضرورة يحتاج الى ارتكاب ما عنه مندوحة
والدغماء انثى الادغم وهو من الخيل ما يغير لون وجهه وما يلي من جحافله الى اسود
مخالفا للون سائر جسده وهو الذي يسميه الاعاجم ما وبرنج قال الجوهري وكان سمي به
ذريني وعلمي بالامور وشيمتي فما طائري يوما عليك باخيلا قاله حسان بن ثابت يخاطب
امرأته ذريني اي اتركيني وقد ترك الماضي منه واسم الفاعل والمفعول فلم يقل ذر او لا ذر ولا مودور
والواو في وعلمي بمعنى مع لان حملها على العطف يحتاج الى تقدم ما عنه مندوحة كما سبق في
بحث المفعول معه وبالامور متعلق بعلمي وشيمتي اي خلقي وطبيعتي والفاء في فما طائري للسببية
وطائري مبتدأ واسم وما ويوما متعلق باخيلا وكذا عليك لتضمنه معنى الوصف وهو الشوم لان
الاخيل ما يتشاءم به العرب والباء في باخيلا زائدة والاخيل الشقراق كذا قال الفرا والشاهد
في منعه الصرف للوزن ولمح الوصفية واكثرهم يصرفه لانه ليس بوصف في الاصل ومن زعم ومنعه
لتوهم اشتقاقه من الخال لان الشقراق له خيلان كثيرة ولكنما اهلي بواد انيسه ذئاب تبغي
الناس مثنى وموحد قاله ساعدة بن جوية الهذلي والواو للعطف ولكن للاستدراك